Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال وفي الباب عن سعيد وابن عمر وجابر بن سمرة والبراء وعمار ووائل وعدي بن عميرة وجابر بن عبدالله والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، ومن بعدهم، وهو قول سفيان الثوري، وابن المبارك وأحمد وإسحاق اهـ.

وقال ابن العربي في العارضة روي عن النبي ﷺ: وثبت أنه كان يسلم تسليمتين، على اليمنى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعن يساره مثل ذلك، حتى يرى بياض خده. وقد دخل المدينة رجل من أهل الكوفة فصلى في المسجد فلما سلم قال السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه وعن ياسره، وابن شهاب إلى جانبه، فقال له: من أين لك هذا؟ ما سمعت هذا؟ فقال له: من أنت؟ فقال: ابن شهاب، فقال له: رويت حديث النبي ﷺ كله؟ قال: لا. قال: فثلثيه؟ قال: لا. قال: فنصفه؟ قال: يشبه. فقال له: إجعل هذا مما لم ترو ونحو هذا. فضحك ابن شهاب أهـ. كلامه بلفظه.

وأخرج النسائي في المجتبى وابن حزم في المحلى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده. ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك اهـ.

قال الرملي في شرح المنهاج: وأخبار التسليمة الواحدة ضعيفة أو محمولة على بيان الجواز أهـ. كلامه بلفظه.

وقال الحافظ ابن حجر في الجزء الثاني من فتح الباري ما نصه: وذكر العقيلي وابن عبد البر أن حديث التسليمة الواحدة معلول، وبسط ابن عبد البر الكلام على ذلك أهـ. كلامه بلفظه.

وكان ﷺ إذا سلم من صلاته استغفر الله ثلاثاً وقال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد، اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك